

ليدبروا آياته 75 مكانة الصلاة في الإسلام للشيخ محمد بن عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. احسن الله عزاء اخواننا وغفر لموتاهم وتغمدهم برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه - [00:00:30](#)

اللهم انفعنا بما علمتنا. وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اما بعد اخواني احاديثنا في هذا اليوم عن شعيرة عظيمة وعبادة جلييلة قال الله قدرها ورفع منزلتها ومنزلة اهلها - [00:01:00](#)

واحاطها بخصائص ليست لغيرها فازعظها الله سبحانه وتعالى فالواجب على المسلم تعظيمها. ذلك ومن يعظم شعائر الى الله فانها من تقوى القلوب. تلكم الشعيرة يا اخواني هي الصلاة. وصلاة مكان ما في الدين عظيم - [00:01:30](#)

فهي الركن الركين من اركان هذا الدين العظيم. فما بعد التوحيد والشهادتين الا هذه الشعيرة فهي الركن الثاني من اركان الاسلام هو احد مبانيه العظام في احاديث كثيرة يذكر النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام فيثني بهذه - [00:02:10](#)

العبادة العظيمة في حديث ابن عمر المخرج في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم بني كنيسة الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:02:40](#)

وصور من رمضان وحج بيت الله الحرام واذ بعث معاذنا الى اليمن معلما وداعيا امره ان يدعوهم فبدأ اول ما فبدأ بالشهادتين ثم ثنى بعد ذلك بالصلاة فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:03:00](#)

شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحد الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. وهي عمود الاسلام فهي من الاسلام بمثابة العمود للخيمة واذا سقطت العمود هوت الخيمة - [00:03:29](#)

ولم تغني عنها الاوتاد والاطناب قال صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ وقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤالاً عظيماً يدوم في ذهن كل مسلم حيث قال رضي الله عنه وارضاه يا رسول الله اخبرني عن عمل - [00:03:59](#)

يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - [00:04:25](#)

ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل وتلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم - [00:04:49](#)

وهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ثم قال الا ادلك على رأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله. قال امر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله - [00:05:12](#)

ثم قال الا ادلك على ملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. قال امسك عليك هذا واشار الى لساننا قلت يا رسول الله وهل نحن محاسبون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ - [00:05:36](#)

وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم وشاهدوا من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعد الصلاة

الركن الثاني من اركان الاسلام واعتبرها عمود الاسلام - 00:05:56

وما ذاك الا لعظم شأنها ولاهميتها ومكانتها وعلو قدرها ولعظم شأنها ايضا امر الله تعالى بها نبيه وشرعها حين عرج به الى السماء

السابعة فان جميع شرائع الاسلام كانت تنزل على المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:06:15

ينزل بها الروح الامين على سيد الاولين والآخرين صلوات ربي وسلامه عليه واما الصلاة فان الله تعالى خصها بهذا الامر العظيم حيث

فرضها على محمد صلى الله عليه وسلم. الليلة عرج به الى السماء - 00:06:43

وفرضها اول ما فرضها خمسين صلاة فما زال محمد صلى الله عليه وسلم يتردد بين موسى وربه ويا موسى يقول ارجع الى ربك

فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك - 00:07:08

حتى استقرت الصلاة على خمس صلوات ولكن بفضل الكريم وجود الرحيم جعلها خمسا باجر خمسين ولعظم شأنها امر بها

المصطفى صلى الله عليه وسلم وما زال يأمر بها ويحث عليها ويرغب فيها - 00:07:29

وين هالناس ويحذروهم عن التهاون فيها يستمر على ذلك حتى وهو على فراش الموت لم يشمل الموت وسكراته ان يوصي امته وهو

الحريص عليهم الرؤوف الرحيم بهم لم يشوا الموت ان يوصلهم بان يوصيهم بالصلاة - 00:07:58

فعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان من اخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم قالت فجعل

نبي الله يجلس بها في صدره ولا يتلفظ بها لسانه - 00:08:26

ولما سئل عمر رضي الله عنه وارضاه وهو يصلي بالناس صلاة الفجر اطعنه المجوسي ابو لؤلؤة وحمل الى بيته وهو مغمى عليه

والناس حوله يكلمونه ولا يرد عليهم وقال احدهم اذكر له الصلاة فانه يعظمها - 00:08:53

فقالوا الصلاة يا امير المؤمنين من اغمائه وقال هل صلى الناس فانه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة رضي الله عن عمر وارضاه لم

يشغله يا اخواني ما هو فيه من الصلاة حتى تنبه فلما ذكرت له - 00:09:24

لعظم صلاته يا اخوان كانت اول ما تحاسب عنه يا عبد الله يوم القيامة في الاعمال التي بينك وبين الله عز وجل وقد ورد عنه صلى

الله عليه وسلم انه قال - 00:09:55

اول ما يحاسب عنه العبد صلاته. فان قبلت افلح وانجح. وان ردت اخاف وخسر وهذا في الاعمال التي بين العبد وبين ربه اما في

الامور التي بين الناس فاول ما يقضى بين الناس في الدماء كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:10:13

ولعظم الصلاة كانت اخر ما يفقد من هذا الدين عندما تنقض عرى الاسلام عروة عروة فاخر غروة تنقظ تلك الشعيرة العظيمة وعن ابن

مسعود قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة - 00:10:40

واخر من ما تفقدون من دينكم الصلاة قال الامام احمد كل شيء ذهب اخره لم يبق منه شيء ولاهميتها يا اخواني ابدأ بها ربنا واعاد

وامر بها في آيات كثيرة من كتابه - 00:11:04

وحذر ونهى عن التهاون بها واحيانا يأمر بها كقوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واحيانا يثني على المصلين القائمين بها قال

تعالى وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجدت قلوبهم - 00:11:30

وصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت

عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم - 00:11:58

ينفقون وحذر من التهاون بها وبين غب ذلك وعاقبته قال عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون لا هنا غافلون عنها

يؤخرونها عن اوقاتها وقال عز وجل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا - 00:12:23

الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا وبين عز وجل انها من اعظم الاسباب لدخول النار كما قال عز

وجل كل نفس مما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين - 00:13:00

ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين وذكر اسبابا اخر لكنه صدرها بتركهم الصلاة وتهاونهم بها واذا لم يصلوا في الدنيا واذا

قيل لهم اركعوا لا يركعون فانهم لا يتمكنون ايضا من السجود لرب العالمين يوم القيامة - 00:13:28

قال تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون واذ كانوا في الدنيا سالمين وكانوا متمكنين يدعون اليها فلا يصلون - [00:14:02](#)

ولا يتمكنون من ذلك اي يوم القيامة ان يسجدوا تعظيما للرب الكريم سبحانه وبحمده تعظموا الصلاة يا اخواني. اذ عظمها الله عز وجل وحافظوا عليها اذا امركم الله عز وجل فقال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا - [00:14:26](#)

ولله قانتين وشاهدوا في ادائها في اوقاتها ومع الجماعة التهاون فيها يا اخواني امره خطير عن عبدالله بن شقيق كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفرا الا - [00:14:51](#)

الصلاة ذلك فيما صح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي الحديث المخرج في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل والكفر او الشرك ترك الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:15:18](#)

فمن تركها فقد كفر الواجب علينا ان نحصر عليها يا اخوان وان اربي اولادنا وبناتنا عليها وان نجاهدهم. في ذلك مستعينين بالله سائلين لنا ولهم الهداية والتوفيق والتثبيت اللهم اجعلنا من اهل الصلاة والصيام والقرآن يا ذا الجلال والاکرام - [00:15:42](#)

اللهم اعنا على ما يرضيك عنا يا ارحم الراحمين اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها - [00:16:13](#)

يا معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. والموتى راحة لنا من كل شر اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واصلح شأننا كله ولا اله الا انت. اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا - [00:16:43](#)

اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا اولادنا وبناتنا اللهم جنبهم الاشرار. وكيد الفجار وشر ما تعاقب به الليل والنهار. اللهم اصلح المسلمين شيئا وشبابا ورجالا ونساء اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين - [00:17:10](#)

واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفقهم وسددهم واعنهم. وارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. واغفر اللهم لنا ولوالدينا وجميع المسلمين. بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين - [00:17:37](#)

اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين واغفر لنا وارحمنا يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد واله واصحابه. جزاكم الله خير. كل هذه سبيلي ادعو الى الله - [00:18:07](#)

وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:18:27](#)